

مرحبا. صباح الخير .

إنه 30 أكتوبر/تشرين الأول وأرغب في أن أبلغكم رسالة قبل حلول الهالوين وعطلة نهاية الأسبوع كي أتناول معكم ما يجري حاليا وبعض المسائل الجديدة التي نمر بها حاليا. أولا وقبل أي شيء، كما تعلمون أن عدد الحالات في مجتمعنا يزيد كما أن هيئة فريزر الصحية يوجد فيها أكبر عدد من حالات الإصابة بكوفيد أكثر من كافة المناطق الأخرى. هذا الأمر ليس بالأمر الجديد، إلا أنه لا شك أن زيادة عدد الحالات مثار قلقنا جميعا. نعلم أن هذه الحالات موجودة في مجتمعنا، كما أن مدارسنا جزء من مجتمعنا هذا. لذا سوف يستمر وجود حالات في مدارسنا ونحن ملتزمون بالشفافية وسوف تعلمون دائما متى حدث هذا. واحدة من أهم الرسائل اليوم هي أننا ومنذ تخطينا عدد 100 إشعار تعرض في المدارس، نرى أننا شهدنا حالات انتشار في عدد محدود للغاية من المدارس. حينما بدئنا العام الدراسي أبلغتنا هيئة الصحة أن حالات الانتشار ستكون محدودة للغاية بين الأطفال وبين البالغين وفي الوقت الحالي شهدنا عدد محدود للغاية، ربما أقل من خمس مدارس من بين أكثر من 100، وهي المدارس التي حدث فيها انتشار. وهذا ما تبين لنا من الشهرين الماضيين استنادا إلى ما لدينا من أدلة. لدينا بروتوكولات ننفذها وتلك البروتوكولات توتي ثمارها، إلا أننا نستطيع دائما أن نفعل أفضل من ذلك. أرغب في أن أعبر عن بالغ سعادتني لإننا طوال الأسابيع القليلة الماضية عملنا يد بيد مع هيئة الصحة كي نركز على كامل تفاصيل واحدة من كبرى مدارسنا الثانوية. تعاوننا معهم لبضعة أسابيع بغرض تشكيل فريق مكون من موظفي هيئة الصحة والمنطقة التعليمية وشركائنا من الاتحاد المهني، بهدف التعاون داخل المدرسة وقضاء بضع ساعات في المدرسة في يوم واحد حيث يمكننا متابعة مجريات الأمور من ناحية زيارة غرف الصف والتجول في المدارس ومراقبة الاستراحات والانتقال بين غرف الصف ومتابعة الحصص ومشاهدة ما يجري بالفعل في واحدة من مدارسنا. أود أن أرسل بالغ شكري للعاملين في مدرسة **École Panorama** و **Ridge Secondary** الذين استضافوا هذه الفعالية أمس. وكذلك بالغ شكري لشركائنا من الاتحاد المهني، سواء كانوا معلمين أو موظفين، على ما بذلوه من ناحية مساعدتنا في صياغة العملية وصياغة أسئلة وتصميم زيارة تمنحنا بالفعل أفضل رؤية لكيفية تنفيذ الأمور على أرض الواقع. كان الفريق في المدرسة أمس ونحن نتطلع لمعرفة تعليقاتهم وملاحظاتهم التي ربما نتلقاها الأسبوع القادم. نحن في غاية السعادة أن هيئة فريزر الصحية تشاركنا في مثل هذه المبادرة. في الوقت الراهن، أشارك معكم هذه المبادرة كي تعلموا مدى التزامنا بسلامة أطفالنا. نحن نراقب دائما مستوى ما ننفذه وكيف يمكننا تحسين ذلك.

في رسالتي السابقة أثرت مرة أخرى معكم المتطلبات الصحية الإقليمية في شأن الأفتعة في المناطق المشتركة. هذا الأمر من مسؤوليتنا، وبينما نعلم أنه سوف تكون ثمة استثناءات لا يمكن فيها للمرء استخدام قناع، تقع مسؤولية اتخاذ الخطوات المطلوبة على كافة البالغين. وماذا يعني الأمر أن نفتح المدارس، بدلا من أن نغلق؟ شهدنا في الأيام القليلة الماضية بروز روح الهالوين. وشهدنا على وسائل التواصل الاجتماعي مبادرة رائعة مفعمة بروح المجتمع حيث تلقت مدارسنا تبرعات عينية في شكل كميات من اليقطين. بدلا من اصطحاب الأطفال حسب العادة إلى حقول زراعة اليقطين، أحضرنا لهم هذه الحقول في مدارسنا. كيف يجري هذا الأمر؟ الأمر هو موظفين وأولياء أمور ومنطوعين وشركاء من المجتمع مفعمين بروح التفاني والرعاية وكذلك تبرعات عينية في شكل شاحنات وثمار يقطين ورافعات شوكية. والنتيجة هي حقول واسعة حول المدارس مليئة بثمار اليقطين وأطفال ملتزمين بترك مسافة آمنة بين بعضهم البعض ترتسم على وجوههم ابتسامات واسعة. نعم نحن نتعايش

مع كوفيد. ونعم سوف يستمر حدوث حالات تعرض، وسنواصل متابعة بروتوكولاتنا من كُتب وتعديلها. كما أننا نبحث عن سبل جديدة تتماشى وبروتوكولاتنا كي نحتفي بالسحر الذي يتمثل في رسم ابتسامة على وجه طفل ومشاركتها مع الجميع. إن هذه الابتسامة تسر القلب ولا يوجد ما هو أفضل في الوقت الراهن من إضفاء قليل من السعادة على حياة أطفالنا وشبابنا والبحث عن سبل فريدة بأنفسنا وتحديد ما سيكون المعتاد فيما يلي من أيام.

أتمنى لكم جميعاً عطلة نهاية أسبوع رائعة وعيد هالوين سعيد مفعم بالأمان. صحبتكم السلامة. شكرا لكم.

شكرا لكم جميعاً.